الموافقة على النظام الجزائي لجرائم التزوير

إن مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من الديوان الملكي برقم ٩٦٩٢ وتاريخ ١٤٣٤/٣/١٣هـ، المتضمنة طلب برقيه وزارة الداخلية رقم (٤٤/١٦٢٢/٤٤) وتاريخ ١٤٣٧/٨/٣هـ، في شأن مشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير.

وبعد الاطلاع على مشروع المرفق المشار إليه.

وبعد الاطلاع على نظام مكافحة التزوير الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١٤) وتاريخ ١٣٨١/١١/٢٦هـ وتعديلاته الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (م/٣) وتاريخ ١٣٨٢/١١/٥هـ، والمرسوم الملكي رقم (م/٥) وتاريخ ١٤١٢/٢/١٨هـ، والمرسوم الملكي رقم (م/١٦/٥) وتاريخ ١٤٢٦/٥/١٠هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢٣) وتاريخ ١٤٣٥/٥/١٤هـ.

وبعد الاطلاع على المحاضر رقم (٥٤٣) وتاريخ ١٤٣٤/١٢/١٧هـ، ورقم (٤١٩) وتاريخ ١٤٣٤/١٠/١٢هـ، ورقم (٥٢٤) وتاريخ ١٤٣٤/٩/٢١هـ المعدة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

وبعد النظر في قراري مجلس الشورى رقم (١٩٧/٧٩) وتاريخ ١٤٣٤/٢/٣، ١٤٣٤/٢/٥هـ ورقم (٢٤٠/٧١) وتاريخ ١٤٣٤/٢/٥هـ.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (٧٧٢) وتاريخ ١٤٣٤/١٠/٢٧هـ.

يقرر

الموافقة على النظام الجزائي لجرائم التزوير بالصيغة المرافقة، وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك، صيغته مرافقة لهذا.

نائب رئيس مجلس الوزراء

مرسوم ملكي رقم (م/٣٠) وتاريخ ٢٨/٥/١٤٣٥هـ

بعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بناءً على المادة (الثامنة والسبعين) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.

وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.

وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٧٩/١٩٧) بتاريخ ١٤٣٤/٢/٣هـ.

ورقم (٢٤٠/٧١) بتاريخ ١٤٣٤/٢/٥هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٣٩) بتاريخ ١٤٣٥/١/٢٩هـ.

رسمنا بما هو آت:

أولاً: الموافقة على النظام الجزائي لجرائم التزوير بالصيغة المرافقة.

ثانياً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء الأجهزة المستقلة - كل فيما يخصه - تنفيذ مرسومنا هذا.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

النظام الجزائي لجرائم التزوير

الفصل الأول
التعريفات وطرق التزوير

المادة الأولى:

يقصد بالمصطلحات والعبارات الآتية أينما وردت في هذا النظام المعاني الموضحة أمام كل منها، ما لم يدل السياق على خلاف ذلك.

١- التزوير: كل تغيير للحقيقة بإحدى الطرق المنصوص عليها في هذا النظام - حدث بسوء نية - قصدا للاستعمال فيما يحميه النظام من محرر أو خاتم أو علامة أو طابع. وكان من شأن هذا التغيير أن يتسبب في ضرر مادي أو معنوي أو اجتماعي لأي شخص ذي صفة طبيعية أو اعتبارية.

٢- الخاتم: الأداة التي تحفر بها المحررات للتوثيق، أو الأثر المنطبع منها.

٣- الطابع: المخصص أو ما يقوم مقامه مما يطبع الدمغ أو الحز وما ويستخدم لأغراض البريد أو لتحصيل الإيرادات العامة.

٤- العلامة: الإشارة (أو الرمز) التي تستعملها جهة عامة للدلالة على معنى خاص بها مرتب أثرا نظاميا، بصرف النظر عن نوعها أو شكلها.

٥- المحرر: كل مسطور يتضمن حروفا أو علامات ينتقل بقراءتها الفكر إلى معنى معين بصرف النظر عن الوعاء الذي كتبت أو حفظت فيه، بما في ذلك وسائل تقنية المعلومات.

٦- الأوراق الخاصة بالمصارف: المحررات التي تستعملها المصارف للإيداع أو السحب أو التحويل من خزينتها أو حساباتها أو من حساب أحد العملاء، ويدخل في ذلك الاعتمادات المستندية، وخطابات الضمان، وبطاقات الائتمان، وبطاقات الخصم.

٧- الوثيقة التاريخية: محرر فريد ونادر يتضمن وقائع ومعلومات عن تاريخ المملكة، وتكون له قيمة تاريخية وليست له حجية نظامية.

المادة الثانية:

يقع التزوير بإحدى الطرق الآتية:

أ- صنع محرر أو خاتم أو علامة أو طابع، لا أصل له أو مقلد من الأصل أو محرف عنه.

ب- تضمين المحرر خاتما أو توقيعا أو بصمة أو علامة أو طابعا، لا أصل له أو مقلدا من الأصل أو محرفا عنه.

ج- تضمين المحرر توقيعا صحيحا أو بصمه صحيحه، حصل على أي منهما بطرق الخداع.

د- التغيير أو التحريف في محرر أو خاتم أو علامة أو طابع، سواء وقع ذلك بطريق الإضافة أو الحذف أو الإبدال، أو الإتلاف الجزئي للمحرر الذي يغير من مضمونه.

هـ- التغيير في صورة شخصية في محرر، أو استبدال صورة شخص آخر بها.

و- تضمين المحرر واقعة غير صحيحة بجعلها تبدو واقعة صحيحة، أو ترك تضمين المحرر واقعة كان الفاعل عالماً بوجوب تضمينها فيه.

ز- تغيير إقرار أولي الشأن الذي كان الغرض من تحرير المحرر إدراجه فيه.

ح- إساءة استخدام توقيع أو بصمة على بياض أؤتمن عليه.

الفصل الثاني
تزوير الأختام والعلامات

المادة الثالثة:

من زوّر خاتم الدولة، أو خاتم الملك أو ولي العهد أو رئيس مجلس الوزراء، أو أحد نوابه، أو خاتم الديوان الملكي أو ديوان ولي العهد، يعاقب بالسجن من ثلاث إلى عشر سنوات وبغرامة لا تزيد على مليون ريال.

المادة الرابعة:

من زوّر خاتماً أو علامة منسوبة إلى جهة عامة، أو إلى أحد موظفيها بصفته الوظيفية، أو زوّر خاتماً أو علامة لها حجية في المملكة عائدة لأحد أشخاص القانون الدولي العام أو لأحد موظفيه بصفته الوظيفية، يعاقب بالسجن من سنة إلى سبع سنوات وبغرامة لا تزيد على سبعمائة ألف ريال.

المادة الخامسة:

من زوّر خاتم جهة غير عامة، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

الفصل الثالث
تزوير الطوابع

المادة السادسة:

من زوّر طابعا يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز خمس سنوات، وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، مع إلزامه بدفع ما فوته على الخزينة العامة من مبالغ.

المادة السابعة:

من أعاد استعمال طابع سبق تحصيل قيمته، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وبغرامة لا تزيد على ثلاثين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، مع إلزامه بدفع ما فوته على الخزينة العامة من مبالغ.

الفصل الرابع
تزوير المحررات

المادة الثامنة:

من زوّر محررا منسوبا إلى جهة عامة أو أحد موظفيها بصفته الوظيفية، أو إلى أحد أشخاص القانون الدولي العام أو أحد موظفيه بصفته الوظيفية، أو إلى أحد أشخاص القانون الدولي العام أو أحد موظفيه بصفته الوظيفية إذا كان للمحرر حجية في المملكة، يعاقب بالسجن من ستة إلى خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال.

المادة التاسعة:

من زوّر محررا عرفيا، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة العاشرة:

من زوّر محررا مما ذكر في المادة السابقة فغير فيه أو أضاف، أو زوّر بتقليد خط أو إمضاء أو ختم أو بصمة أصبع، أو بأخذ خط أو إمضاء أو ختم أو بصمة أصبع على بياض بغير رضا صاحبه، أو بتدوين ما لم يأذن به، أو بإثبات واقعة غير صحيحة، أو بإغفال واقعة كان يجب إثباتها، أو بتغيير تاريخ أو حالة واقعة كان من شأنها تغيير المركز القانوني للمحرر، أو بتغيير إقرار أولي الشأن الذي كان الغرض من تحرير المحرر إدراجه فيه، يعاقب بالسجن من سنة إلى خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال.

المادة الحادية عشرة:

من زوّر محررا مسنودا إلى الملك أو ولي العهد، أو رئيس مجلس الوزراء، أو أحد نوابه، يعاقب بالسجن من ثلاث إلى عشر سنوات وبغرامة لا تزيد على مليون ريال.

المادة الثانية عشرة:

من زوّر سندات أو أوراقا تأذن بصفة ما بصرف الخزينة العامة، يعاقب بالسجن من ستة إلى سبع سنوات وبغرامة لا تزيد على مليون ريال، مع إلزامه بدفع ما فوته على الخزينة العامة.

المادة الثالثة عشرة:

كل موظف عام زوّر محررا مما يختص بتحريره، يعاقب بالسجن من ستة إلى سبع سنوات وبغرامة لا تزيد على سبعمائة ألف ريال.

المادة الرابعة عشرة:

من زوّر أوراقا تجارية أو مالية أو الأوراق الخاصة بالمصارف، أو وثائق تأمين، يعاقب بالسجن من ستة إلى خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على أربعمائة ألف ريال.

المادة الخامسة عشرة:

من زوّر أو منح (بحسب اختصاصه) تقريرا أو شهادة طبية على خلاف الحقيقة مع علمه بذلك، يعاقب بالسجن مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تزيد على مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة السادسة عشرة:

كل مختص زوّر في أوراق إجابات الاختبارات الدراسية أو بيانات رصد نتائجها، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تزيد على ستين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة السابعة عشرة:

من زوّر في محرر عمد لإثبات حضور الموظف إلى عمله أو انصرافه عنه، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة الثامنة عشرة:

من استعمل حكماً أو أمراً قضائياً أو وثيقة صادرة من جهة مختصة انتهى صلاحيتها، وكان عالماً بذلك وقاصداً الإيهام بأنها لا تزال حافظة لحجيتها البطلانية، ومترتب على هذا الاستعمال إثبات حق أو إسقاطه أو حدوث ضرر للغير، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز سنه وبغرامه لاتزيد على مائه الف ريال، او بإحدى هاتين العقوبتين.

المادة الثامنة عشرة:

من زور وسيفة تاريخية، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر وبغرامة لا تزيد على ثمانين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

الفصل الخامس
أحكام عامة

المادة التاسعة عشرة:

يعاقب بالعقوبة نفسها المقررة لجريمة التزوير المنصوص عليها في هذا النظام، كل من استعمل أيا مما نص على تجريمه في هذا النظام مع علمه بتزويره. وكل من جلب إلى المملكة أو حاز فيها أيا مما نص على تجريمه في المواد (الثالثة) و (الرابعة) و(السادسة) و(الثامنة) و(العاشرة) و(الحادية عشرة) و(الثالثة عشرة) مع علمه بتزويره.

المادة العشرون:

يعاقب على الشروع في أي من الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام، بما لا يتجاوز نصف الحد الأقصى للعقوبة المقررة لتلك الجريمة.

المادة الحادية والعشرون:

من اشترك - بطريق الاتفاق أو التحريض أو المساعدة - في ارتكاب أي من الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام، يعاقب بالعقوبة نفسها المقررة لتلك الجريمة.

المادة الثانية والعشرون:

على المحكمة المختصة - عند الإدانة بأي من الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام - الحكم بمصادرة جميع الأشياء المضبوطة التي استعملت في تلك الجريمة والمتحصلة منها دون الإخلال بحق الغير حسن النية.

المادة الثالثة والعشرون:

كل منشأة خاصة تعمل في المملكة تثبت أن مديرها أو أحد منسوبيها ارتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام لمصلحتها وبعلم منها، تعاقب بغرامة لا تزيد على عشرة ملايين ريال.

ويبادر من التحاقد من سنتين إلى خمس سنوات مع أي جهة عامة، وذلك دون الإخلال بأي عقوبة أشد عينه هذا النظام في حق الشخص ذي الصفة التطبيعية مرتكب الجريمة.

المادة الرابعة والعشرون:

للمحكمة المختصة إيقاف أي عقوبة تبعية تترتب على الإدانة بالجرائم المنصوص عليها في المواد (السابعة) و(الرابعة عشرة) و(الخامسة عشرة) و(السادسة عشرة) من هذا النظام.

المادة الخامسة والعشرون:

تحكم المحكمة المختصة بالإعفاء من عقوبة جرائم التزوير المنصوص عليها في هذا النظام، لكل من بادر من الجناة بالإبلاغ عن جريمته قبل اكتشافها واستعمال المزور.

وللمحكمة المختصة إعفاء الجاني من العقوبة بعد اكتشاف الجريمة إذا أرشد عن باقي الجناة وسهل القبض عليهم.

المادة السادسة والعشرون:

تطبق أحكام هذا النظام على كل من ارتكب خارج المملكة جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المواد (الثالثة) و(الرابعة) و(الثامنة) و(العاشرة) و(الحادية عشرة) و(الثالثة عشرة) من هذا النظام، إلا إذا ثبت أنه سبق أن صدر حكم قضائي في الخارج بعدم إدانته بما أسند إليه أو حكم ببراءته عن الفعل نفسه واستوفى عقوبته.

المادة السابعة والعشرون:

فيما عدا الجرائم المنصوص عليها في المادتين (الثالثة) و(العاشرة) تنقضي الدعوى الجزائية في الجرائم المنصوص عليها في هذا النظام بعد مضي عشر سنوات تبدأ من اليوم التالي لوقوع الجريمة.

المادة الثامنة والعشرون:

فيما عدا المواد (الرابعة عشرة) و(الخامسة عشرة) و(السادسة عشرة) يجوز الحكم بنشر العقوبة المقتصر بها في الجرائم الواردة في هذا النظام.

المادة التاسعة والعشرون:

يلغى هذا النظام نظام مكافحة التزوير، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١٤) وتاريخ ١٣٨٠/١١/٢٦هـ، وكل ما يتعارض معه من أحكام.

المادة الثلاثون:

يعمل بهذا النظام بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.